

رسالة من مجلس الثورة في محافظة حمص إلى المجلس الانتقالي الليبي وثور ليبيا الأبطال

2011/10/25 :By homsrevolution :

قال الله تبارك وتعالى:

(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا، وَأَكِيدُ كَيْدًا، فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا)

إنني أؤمن بحقي في الحرية، وحق بلادي في الحياة، وهذا الإيمان أقوى من كل سلاح، وحينما يقاتل المرء لكي يغتصب وينهب، قد يتوقف عن القتال إذا امتلأت جعبته، أو أنهكت قواه، ولكنه حين يحارب من أجل وطنه يمضي في حرية إلى النهاية

(شيخ الشهداء عمر المختار)

يا أهلنا و أحبانا وإخواننا الليبيين في كل مكان

نبارك لكم هذا النصر العزيز، ونبارك لكم وللعالم أجمع تطهير الأرض من أحد أفظع طواغيتها. لقد دفعتمم أرواحكم وأنفسكم غالبية ثمناً للحرية، وأعطيتم في الصمود دروساً، وضمدمت جراح أمة دامت سنينا، ورفعتم للعزة رايتها. فهنيئاً لكم هذه اللحظات الكريمة التي كانت ثمرة لثورة مباركة عظيمة. كما نرفع أكف الضراعة إلى الله أن يكرمنا بما أكرمكم وأن يمن علينا بنصر قريب، وما ذلك على الله بعزيز.

لقد عانينا معاً من طواغيت من نفس الطينة، فقد أذاقكم القذافي وعائلته نفس الكأس الذي أذاقنا إياه الأسد وآله والذي سيكون مصيره بإذن الله كمصير القذافي.

وإنه إذ لم يكن من المستغرب دعم طاغيتنا لطاغيتكم حتى لحظاته الأخيرة، إلا أن الشعب السوري يتبرأ من أفعال عصابة الأسد ويألم لمشاركتها بقتل الليبيين من خلال الدعم اللوجستي والعسكري والإعلامي والسياسي الذي قدمته للقذافي.

وإننا نتعهد بالعمل على محاسبة كل أركان النظام الذين شاركوا بهذا العمل القذر، فدما واحد ونضالنا واحد ونصرنا واحد بإذن الله.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

عاشت سورية وليبيا واليمن وسائر بلدان العالم حرة أبية

والنصر للثور

مجلس الثورة في محافظة حمص

حمص 2011-10-23

تعليق المركز: جاءنا اعتراض من اللجنة الشرعية في المركز حول بيت الشعر المذكور في البيان وهو للشاعر المشهور أبو القاسم الشابي رحمه الله تعالى، وقد أرسل لنا الإخوة جواب الشيخ حامد العلي حفظه الله على ترديد هذا البيت، وفيما يلي السؤال والجواب:

السؤال: هل يصح هذا الكلام؟ إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر!! وما حكم قائلها وهو لا يعلم أو يعلم، وهل هذا مثل قول شيخ الإسلام وجزمه بالنصر على المغول قبل المعركة؟!

الجواب (لفضيلة الشيخ حامد العلي حفظه الله):

لا يصح بارك الله فيك.

القدر لا يكون تبعاً لإرادة الخلق فيستجيب لها!!

بل القدر أمرٌ قد فرغ منه الخالق، وكتبه، قيل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء) رواه مسلم.

وإرادة أيّ شعب من الشعوب للحياة، هو أصلاً مما قدره الله وقضاه في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق الكون، فقدّر الله سابقاً لإرادة كلّ المخلوقات، ومكتوب قبل أن يخلقها، وكما لا يشاؤون إلا ما يشاء، كما قال تعالى (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) ولا يريدون إلا ما سبق أن قدر أنهم يريدون، فكل ذلك مكتوب بالقدر السابق.

وقد قدر الله تعالى في سننه الكونية أنّ الشعوب - بغض النظر عن عقيدتها - إذا جمعت إرادة التحرر من الطغاة، مع وسائل النصر على سلطانها الجائر، وصبرت على التضحيات لتحقيق هذا الهدف، أنها تصل إلى هدفها ولو بعد حين. كما حدث في الثورات ضد الطغاة في التاريخ.

وهذا هو بعينه مقصد الشاعر، غير أنه قد خانته التعبير، ولم يكن عنده من علوم الشرع ما يقيه الغلط الذي وقع فيه، وهذا وأمثاله مما يعذر فيه المخطئ بجعله.

أما جزم شيخ الإسلام بالنصر لما حارب المسلمون المغول، ولما قيل له قل: إن شاء الله، قال إن شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً، أي: إن هذا واقع لا محالة، وإن كان لا يقع إلا بمشيئة الله تعالى السابقة.. فهو من باب كرامة الكشف عما مضت كتابته في القدر، وهذا قد يقع لأولياء الله، فيكشف لهم من ذلك ما شاء الله أن يكشف لهم، إما بالرؤى الصادقة، أو بأن يقذف في قلوبهم الإلهام مما هو في قوة العلم، لاسيما وقد اجتمع معه استجماع شروط النصر في الظاهر، وأعظمها قوة التوكل، والإلحاح في الدعاء، فيستجلي المؤمن بذلك، أنّ استجابة الله تعالى للدعاء، واقع لامحالة، وهذا من باب استجابة الله تعالى لدعاء المتعبدين المخبئين له، المقرين له بالربوبية التامة، وبأنه لا يقع شيء إلا بأمره، ولا يحدث إلا ما يريد، لا من باب جعل القدر تبعاً لمجرد إرادة الخلق، فالأول من تمام العبودية، والثاني بصدده. والله أعلم.



مجلس الثورة
في محافظة حمص

رسالة من مجلس الثورة في محافظة حمص إلى المجلس الإنتقالي الليبي وثوار ليبيا الأبطال

قال الله تبارك وتعالى :
(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا، وَأَكِيدُ كَيْدًا، فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَنَّهُمْ رُوِيَ)
إنني أؤمن بحقي في الحرية، وحق بلادي في الحياة، وهذا الايمان اقوى من كل سلاح، وحينما يقاتل المرء لكي يفتصب وينهب، قد يتوقف عن القتال اذا امتلأت جعبته، أو أنهكت قواه، ولكنه حين يحارب من أجل وطنه يمضي في حرية الى النهاية (شيخ الشهداء عمر المختار)
يا أهلنا و أحبائنا وإخواننا الليبيين في كل مكان
تبارك لكم هذا النصر العزيز، وتبارك لكم وللعالم أجمع تطهير الأرض من أحد أفظع طواغيتها. لقد دفعتم أرواحكم وأنفسكم غالية ثمننا للحرية، واعطيتم في الصمود دروسا، وضعدتم جراح أمة دامت سنينا، ورفعتم للعزة رايتها. فهنيئا لكم هذه اللحظات الكريمة التي كانت ثمرة لثورة مباركة عظيمة. كما نرفع أكف الضراعة الى الله أن يكرمنا بما أكرمكم وأن يمن علينا بنصر قريب، وما ذلك على الله بعزيز.
لقد عانينا معا من طواغيت من نفس الطينة، فقد أذاقكم القذافي وعائلته نفس الكأس الذي أذاقنا إياه الأسد وآله والذي سيكون مصيره بإذن الله كمصير القذافي.
وانه إذ لم يكن من المستغرب دعم طاغيتنا لطاغيتكم حتى لحظاته الأخيرة، إلا أن الشعب السوري يتبرئ من أفعال عصابة الأسد وبالم لمشاركتها بقتل الليبيين من خلال الدعم اللوجستي والعسكري والإعلامي والسياسي الذي قدمته للقذافي.
واننا نتعهد بالعمل على محاسبة كل أركان النظام الذين شاركوا بهذا العمل القذر، فدمنا واحد ونضالنا واحد ونصرنا واحد بإذن الله.

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

عاشت سورية وليبيا واليمن وسائر بلدان العالم حرة أبية
والنصر للثوار
مجلس الثورة في محافظة حمص
حمص 23-10-2011

<https://www.facebook.com/R.C.HOMS>